

# داء الهوى وعلاجه 32/51 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:26](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا

سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن - [00:00:48](#)

اطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي

محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:12](#)

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته التي وسعت كل شيء. ان

يجبرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:34](#)

احبتي في الله ما زال كلامنا مع اخطر داء يصيب القلب وهو جماع الشر كله. الا وهو داء الهوى وتكلمنا في الجمع الماضية الاخيرة عن

اضرار الهوى واثاره. وذكرنا ان من اثار الهوى انه يفسد القلب - [00:01:54](#)

ثم تكلمنا عن القلب وانواعه وذكرنا اقسامه الثلاثة المشهورة القلب السليم والقلب الميت والقلب المريض العليل وما زال كلامنا ينتظم

مع القسم الثالث من انواع القلوب. الا وهو القلب المريض - [00:02:20](#)

وتكلمت في الجمعة كالاخيرة عن اسباب مرض القلب او اجلس الله يهديك. اجلس الله يغفر لك هذا ما يجوز الله يكرمك فتكلمت في

الجمعة الاخيرة عن اسباب مرض القلب وكان سبب المرض هذا - [00:02:42](#)

الا وهو عدم العناية بمنافذ القلب ومداخله ومخارجه وذكرت فيما تذكرون احبتي في الله ان للقلب مدخلان ومخرج واحد اما المخرج

فهو للحكم عما يكن القلب ويحفظ وبه اعلم حال قلبي وبه اعلم ما الذي قد ملأ قلبي - [00:03:05](#)

واما المدخلان والمنفذان الا وهما منفذ البصر ومنفذ السمع. واعلم كما ذكر ابن القيم رحمه الله ان لمنفذ بصر شيطان ومنفذ السمع

شيطان. يعكفان عليه عكوفاً لا يفارقانه ولا يخليانه ابدًا. فيجتهد صاحب البصر الا يصرف البصر. الا الى ما فيه فساد القلب وهلاك -

[00:03:32](#)

ويجتهد شيطان السمع الا يقع في السمع الا ما فيه فساد القلب وهلاكه وعطبه تكلمت عن البصر وخطره على القلب وعن واجب حفظه

ورعايته وغضه عن محارم الله. واما اليوم عن المنفذ الثاني الى القلب الذي لا يقل خطورة عن المنفذ الاول الا وهو منفذ - [00:04:02](#)

السمع اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحفظ اسماعنا وابصارنا وقلوبنا عما لا يرضيه انه ولي ذلك والقادر عليه. عباد الله تذكر

معي ايها الحبيب ذكر الله القلب المريض في القلب في القرآن ويريد به شيئين - [00:04:32](#)

يريد به قلوب المنافقين. وذلك في مطلع سورة البقرة. وذكر الله عز وجل القلب المريض. ويريد به قلب المسلم الفاسق الذي قد ملأ

المرض قلبه واعياه واشغله عن رضا مولاه. ولما ذكر - [00:04:56](#)

الله القلب المريض للمسلم ذكره في معرض امر خطير امر الرب جل في علاه نساء النبي لا تربى وسلامه عليه. الله يأمر من الأمور

في الاية؟ الأمور امهات المؤمنين. من الأمور - [00:05:16](#)

في الاية المأمور امهات المؤمنين. امرهن الله عز وجل الا يخضعن بالقول لم؟ حتى لا يطمع الذي في قلبه مرض حتى لا يطمع بماذا؟  
يطمع بشهوة هابطة خبيثة قذرة. مرادي من ذكر هذا فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. مرادي من ذكرى هذا -

[00:05:36](#)

ان الله عز وجل جعل مرض القلب في الاية ثمرة لامر مسموع لا لامر اخر فان خضوع النساء بالقول محلله هو السمع. فاذا وقع

[00:06:06](#) الخضوع في الاذن وتمكن هذا الخضوع -

والخنوع والميول من النساء. من اذان السامعين استحکم هذا المرض من الاذن فسرى الى القلب فوقع المرض في القلب. الله يأمر

نساء محمد صلوات ربي وسلامه عليه الا بالقول وهن من؟ امي وامك. امي وامك. مأمورة الا تخضع بالقول حتى لا - [00:06:26](#)

لا يطمع الذي في قلبه مرض فيعيا بالشهوة والهوى. فما بالك اليوم بحياتنا التي كلها خضوع وخضوع من نساء العالمين خضوع

وخضوع. خضوع في كل مرئي انظر الى الفضائيات والاعلام - [00:06:56](#)

وخضوع في كل مسموع انظر الى ما تسمع من حولك وخضوع حتى ممن قد ابتليت بمعاشرتهن من زوجة اخ او زوجة جار او زوجة

او قريب او ابتليت بعمل بالله عليك هل نرى اليوم ونسمع امرأة قد اخذت بالحزم عملا بقول - [00:07:18](#)

لله فلا تخضعن بالقول فلا تخضعن بالقول الشاهد من الاية ان من اعظم اسباب امراض القلوب الا وهو ما ينفذ الى اسماعنا عباد الله

ان شريعة ربنا جل في علاه قد رعت السمع رعاية شديدة جدا - [00:07:43](#)

وجعلت للسمع امرا مهما. واراد الله ان يشغل اسماعنا عن كل ما لا يرضيه. فتأمل معي يا رعاك الله ربنا يأمرنا بسماع كتابه ورتب على

سماع القرآن اجرا عظيما. بل جعل الله عز وجل - [00:08:06](#)

اجارة المشرك اذا طلب الاستجارة جعل اجارته واذاه واتاه عهد الامان لم؟ قال حتى يسمع كلامه الله تعظيما لسماع القرآن. فلو دخل

كافر الى بلاد المسلمين وطلب الامان واعطي عهد الامان - [00:08:26](#)

فلا يجوز لاحد ان يؤذيه ابدا. قال الله حتى يسمع كلام الله. ولما جاء نفر من الجن الى رسول الله فسمعوا قرآنا عجبا ورجعوا الى

اقوامهم يدعونهم الى ربهم قالوا انا سمعنا فسمعوا ماذا سمعوا - [00:08:46](#)

بيانا عجيبا بل ان مما يجهله عموم الناس ان الله قد رتب على سماع القرآن اجرا كثيرا ما نسأل ويسألنا الامي خاصة الذي لا يعرف

القراءة والكتابة. هل لي من اجر في سماع القرآن - [00:09:06](#)

صح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال من استمع اية من كتاب الله من استمع اية كم من كتاب الله كانت له نورا يوم القيامة هذا

سماع الله يريد ان يحفظ الاسماء لعلمه جل في علاه بعظيم اثرها وخطرها على قلوب العباد - [00:09:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن اطرق السمع للاذان حتى يقع الاذان في القلب الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله

اكبر. الله اكبر من كل شيء. اشهد ان لا اله الا - [00:09:53](#)

اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله عليك من صكت اذانه تلك الكلمات اي مقام لغيرها من

الشهوات. قال النبي صلى الله عليه - [00:10:13](#)

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فمن صلى علي صلاة صلى الله بها عليه عشرا. قال النبي ثم

سلوا الله لي الوسيلة. فانها منزلة عند الله في - [00:10:33](#)

ان ليست لاحد الا لعبد من عباد الله. وارجو الله ان اكون انا هو. فمن سأل وسيلة فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة. بل جعل الله

السماعة بل جعل الله السماع الة لعبودية - [00:10:53](#)

في الجمادات وغير العاقلات ماذا؟ الجمادات تسمع فتعبد ربها به. وغير العاقلات تسمع فتعبد ربك به قال النبي صلى الله عليه وسلم

ما من ملب يلبي ما من ملب يلبي الا ولبي ما عن يمينه وشماله من حجر وشجر - [00:11:13](#)

ومدر حتى تنقطع الارض منها هنا ومن ها هنا وقال صلى الله عليه وسلم ان المؤذن اذا اذن يشهد له اي من سمعه كل رطب ويابس

كل رطب ويابس ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر اصحابه عن حجر يعلمه كان - [00:11:44](#)

ويرد السلام على رسول الله. ويرد السلام على رسول الله. صلى عليه الله. بل من حفظ ربنا للسمع حمايته ورعايته له واهتمام شأن الشريعة بالسمع ان الله عز وجل ان الله عز وجل كفر ذنب السماع تباعا - [00:12:12](#)

فان بعض الذنوب تحتاج منا الى استغفار وتوبة واوبة وحضور قلب وعزم على الترك وبعض الذنوب قد اعاننا الله عليها واکرمنا بتكفيرها ومن ذلك ذنوب السمع فانها لكثرتها ووفرتها في حياة المسلم من الله على عبده ان جعل اسباب - [00:12:37](#)

تكفيرها بعدها ايضا الم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا توضأ فمضمض واستنشق خرجت خطايا من انفه اخوتي ثم اذا غسل طبعها اذا غسل يديه خرجت خطايا من يديه. من تحت اظفار يديه. واذا مضمض واستنشق خرجت خطايا - [00:13:03](#)

من فمه من فم من انفه وفيه. واذا غسل وجهه خرجت خطايا من وجهه. قال واذا غسل يديه خرج خطايا من يديه. قال واذا مسح رأسه قال صلى الله عليه وسلم خرجت خطايا حتى تخرج من اطراف - [00:13:27](#)

اذنيه هذا من تعظيم الله لشأن الاذن والسمع هذا من تعظيم ربنا لشأن الاذن والسمع. ولما اراد الله ان يخبرنا ولما اراد نبيه صلى الله عليه وسلم ان يخبرنا عن اثر السماع على القلب ماذا قال؟ قال ان العين لتزني وزناها النظر - [00:13:47](#)

وان الاذن لتزني وزناها السمع الاذن تزني وزناها السمع. قال وان الاذن لتزني وزناها السمع. وان اليد لتزني وان الرجل ثم قال صلى الله عليه وسلم قال والقلب يهوى ويتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذبه - [00:14:10](#)

القلب يهوى ويتمنى فان مبدأ الوقوع في الزنا. مبدأه اما ببصر او سمع عاذاني الله واياكم ان الشريعة قد حفت امر السمع وراعيته رعاية شديدة. لم؟ لم؟ رعاية للقلوب حتى لا تلتفت - [00:14:35](#)

لاحد سوى الله ولا تشغل باحد غير الله. ويكون شغلها وحياة القلوب ان تعرف ربها وان ترضيه. الم ينهانا النبي صلى الله عليه وسلم الم ينهانا في الحديث حديث اسماء لما كنا لما كان الصحابة قعودا عند رسول الله وعنده من الرجال والنساء فجاء - [00:14:55](#)

النبي يسأل اصحابه اليس منكم او لعل احدكم يخبر بما وقع بينه وبين زوجته ولعل احداكن اخبر بما وقع بينها وبين زوجها. قالت اسماء فارم القوم اي سكتوا فارم القوم اي سكتوا. ثم قال قالت اسماء اي والله يا رسول الله انهم ليفعلون وانهم ليفعلن. اي - [00:15:21](#)

انهم يخبرن باسرار الجماع بين الرجل وزوجته. ويخبرون كذلك بذلك. بعض الناس اليوم قد سقط من قلبه بالحشمة وذهبت من نفسه الغيرة وذهبت عنه ملامح الرجولة. حتى ان الله جعل الغيرة سلعة في الدواب. فترى اسد - [00:15:48](#)

اذا وقف على مجموعة من اللبؤات يقاتل عنهن حتى لا يفضي اليهن غيره. وترى الثور الثور اذا قد قام على قطيع من البقر لا يسمح باحد من الثيران ان يأتي سواه لانها غيرة جعلها الله غريزة - [00:16:08](#)

وبعض الرجال اليوم وبعض النساء اليوم لا يستمتعون بالحديث ولا بالنكات والهزاء الا اذا كان في اسرار فراشي بينه وبين زوجته يا ربي عفوك وقد جاءنا من هذا ما يشيب له الرأس - [00:16:28](#)

بما حرم الشرع ذلك لم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فانما مثل ذلك من يفعل ذلك كمثلي شيطان لقي شيطانة في طريق فغشيها والناس ينظرون لماذا منع الاسلام ذلك - [00:16:47](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال والقلب يشتهي ويتمنى ومن وصف جماعا مع زوجته اعلم ان قلب السامع لابد ان يشتهي ويتمنى ولماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم المرأة - [00:17:09](#)

ان تفضي الى المرأة ثم تأتي الى زوجها فتنتع المرأة كأنه ينظر اليها وهذا حال نساء اليوم الا من رحم الله فما من امرأة تجتمع بامرأة الا وتجلس فتفصص وصفها وتفصله تفصيلا. من - [00:17:30](#)

الى رجلها وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. لم لماذا هذا كله؟ لماذا ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكذب للضحك؟ فقال النبي ويل له الذي يحدث في كذب ليضحك - [00:17:52](#)

ويل له ويل له لان النبي قال عن الضحك المكثر الذي يكثر منه اهله. قال صلى الله عليه وسلم كثرة الضحك تميت القلوب لينا كل هذا حماية لثغر السماع وسدا لزريعة خطيرة. الا وهي تفضي الى فساد القلب - [00:18:11](#)

ولذا ربنا جل في علاه لما اراد ان يخبرنا عن نعيم اهل الجنة وان من اعظم نعيمهم ومن اجزل عطايا ربهم لهم قال لا يسمعون فيها

لغوا ولا تأثيما قال لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا. ولا كلاما فيه كذب وزور وبهتان وباطل - [00:18:41](#)

الا قليلا سلاما سلاما فلا يسمعون من الكلام الذي يؤذي اسماعهم وقلوبهم شيئا ولذا الموفق المسدد من حاول ان يأخذ بصور اهل الجنة في حياته. فيهيئ نفسه لنعيمهم فيأخذ بتلك الصور فلا يأخذ من النساء الا حاجة تشوقه لمتع الجنة وحورها. ولا يأخذ من شرابها الا -

[00:19:08](#)

تشوقه لشرابها ولا يأخذ من طعامها ولا يأخذ من الدنيا ومنظرها وزورها وجمالها ما فيه يشوق القلب اذا كان هذا نعيم الدنيا فبالله

كيف النعيم الذي اعده الله بيديه جعل الله النعيم اهل الجنة - [00:19:37](#)

لا يسمعون كلاما باطلا قط ويا لله يا لله من غلبت حياته على ذلك ولا يسمع مما يؤذي قلبه الا ما اضطر لذلك وان من اخطر السماع

الذي يفضي الى القلب بخطر عظيم - [00:20:01](#)

ويحول النساك الزهاد العباد الى فساق فجرة من اخطر السماع الذي يفضي الى القلب بخطر عظيم ويحول الزهاد والعباد والنساك

خلاف الساق فجرة الا وهو سماع الغناء الذي سماه السلف - [00:20:25](#)

ابن مسعود برقية الزنا وسماه غيره برقية الشيطان الغناء يريد الزنا الى القلب وانا اعجب حقيقة والله لمن يفتي الناس صبح مساء

بحل الغناء هذا سطحي هذا واقف على البر - [00:20:58](#)

لم يلتفت الى حقائق حقائق الاشياء واثارها انا اسأل نفسي واياكم بالله هل مر عليك في حياتك رجل تاب الى ربه من اغنية وقام ليلا

وصام نهارا من اغنية او مر عليك رجل - [00:21:28](#)

او مررت باخر اصطلاح حاله باغنية هؤلاء القوم من يفتون بحل الغناء اولئك الذين يطبقون القاعدة المعلومة ما يطلبه المشاهدون

والمستمعون ولذا بعض الدعاة اليوم يخشى ان يذم لانه اعلامي - [00:21:58](#)

ولا يريد ان تصل اليه مذمة من احد من العالمين فتراه يفعل او يقول ما هو محظور معلوم عند اهل العلم حتى يقال عنه انه من خيرة

الدعاة. وقد لمسنا مثل ذلك كثيرا - [00:22:28](#)

سمعت احدهم يسأل عن الغناء فيقول انا لا اسمع انا لا اسمع ولكن العلماء قد اختلفوا فيه. جزاك الله خيرا كفر الله امثالك انا لا اسمعه

والعلماء اختلفوا فيه. يعني اذا سمعت الغناء الامر يسير سهل - [00:22:48](#)

الامر سهل ولكنه لا يسمعه تبارك الله انا ماذا اريد بك؟ سمعت ام لم تسمع انا اريد بالذي تبلغه لسائلك ما الذي يسمعه منك من تفتيه؟

ولذا اصبح اليوم الظاهر على اعلامنا - [00:23:07](#)

في الفضائيات والمرئيات والمسموعات ان الغناء امر سهل ساتيك باخبار يشيب لها الرأس حتى نعلم ماذا هي حقيقة الغناء وما هو اثر

سماع الغناء على القلوب؟ اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:23:26](#)

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد ان اثر الغناء على القلب خطير جدا

وقد قال جماعة من السلف كالفضيل بن عياض - [00:23:44](#)

قال ان الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع وما ادمن سماع الغناء مسلم وما احبه الا وقد تركب الفسوق قلبه من حيث

لا يشعر حتى ما يسمى بالانشاد الاسلامي - [00:24:18](#)

رأيت من المنشدين ومن كان معنا في زمالة في الجامعة كان لاجل الانشاد وحفلاته يجمع بين الصلاتين فان دل على ضعف تعظيم

الله في قلبه وحتى ان احدهم لما سئل قيل نسيمه بانشاد اسلامي قال انا لا ارضى هذا. قالوا ماذا نسيمه؟ قال سميته بالفن الملتزم -

[00:24:43](#)

لانه يعلم ان هذا الفن ليس من الاسلام في شيء انا لا اريد ان اقول لكم قال الله وقد سمعتم كثيرا ولا اقول لكم قال رسوله صلى عليه

الله وقد سمعتم كثيرا - [00:25:10](#)

ولكن كيف كان حال الصحابة مع الغناء الم يسمى ابو بكر ضرب الجاريتين للدف في بيت رسول الله الم يسمى بمزمار الشيطان ورسول

الله يسمع ويفقره على ذلك ولما جاء عبدالله بن عمر وكان معه نافع - [00:25:27](#)

وسمع عبد الله ابن عمر راعية غنم يضرب على مزمارة فاراد ابن عمر ان يعلم نافعاً فبالغ في الورع فجعل اصبعيه في اذنيه ثم سار في طريقه ثم قال هل تسمع؟ يقول نافع نعم وما زال ابن عمر يجعل اصبعيه في اذنيه حتى اذا بلغ مكانا لم يسمع - [00:25:52](#)  
نزع اذنان اصبعيه واخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ماذا نقول بقول ابن مسعود لما قال في لهو الحديث قال والله الذي لا اله الا هو انه لهو الغناء - [00:26:17](#)

وماذا نقول في قول عبد الله بن عمر لما رأى جماعة اسمع بسند صحيح رأى جماعة من الحجاج يقصدون بيت الله الحرام. فسمع فيهم رجلا مغنيا فقال عبد الله بن عمر - [00:26:34](#)

لا سمع الله لكم. لا سمع الله لكم. لا سمع الله لكم. ماذا نقول؟ لما سمع عبدالله بن عمر جارية واذا بالجارية تغني. قال لو ترك الشيطان الخلق كلهم ما ترك هذه. ما ترك - [00:26:51](#)

هذه ماذا نقول في عائشة لما طلبت لاولاد اخيها مربيا يربيههم. فمرت يوما واذا سمعت رجلا طال شعره يغني للاطفال. يغني لمن؟ للاطفال وبميل رأسه يمينا وشمالا. ثم قال عائشة ويلكم ما هذا؟ اخرجوه انه شيطان - [00:27:11](#)

كم من شيطان وشيطانة اليوم ماذا نقول بامر ربنا لما نهى النساء ان يضربن بارجلهن حتى لا يعلم ما يخفين من زينتهن اراد الله من النساء الا يضربن بارجلهن لم؟ حتى لا نسمع صوت الزينة المخفية. فيقع - [00:27:37](#)

في القلوب شيء يا رب. اليوم النساء ما تضرب بارجلها فقط. تضرب باردافها ورجليها وصدرها وتظهر محارمها ومفاتنها. ولا يصح زفاف اليوم الا اذا كان على الوجه الذي يغضب الله - [00:28:01](#)

ماذا نقول بهذا كله ما يفتي بحل الغناء الا من ابتلي بهوى او اوتي من تعظيم عالم والا لا يعلم في تاريخ الامة احد قال ذلك ما هو اثر الغناء على القلب - [00:28:22](#)

اكتفي بخبرين ذكرهما ابن خدامة المقدسي في كتاب التوابين قال كان رجل عابدا من عباد بني اسرائيل وعباد بني اسرائيل الذين ينقطعون في صومعاتهم لا يراهم الناس ولا يرون الناس - [00:28:44](#)

وقرر هذا الرجل ان يخرج يوما الى السوق فمر بالسوق فوقع في اذنه صوت جارية فوقف لجمال صوتها وقريب كلامها فرآه صاحب الخان صاحب البيت فلما رآه خرج اليه مسرعا. شياطين الانس - [00:29:07](#)

قال يا فلان او اعجبك صوتها؟ قال نعم قال ادخل اسمع من قريب فامتنع هذا العابد حتى اصر عليه صاحب البيت فدخل قال اسمع والله لا تراها اجعل بينك وبينها حجابا - [00:29:34](#)

فجلس العابد وجعل صاحب البيت حجابا بينه وبينها وجلس يسمع قال فبقي على هذا وقت من الزمن ثم جاء يحتال عليه قال سمعت صوتها الا تحب ان ترى صورتها؟ فامتنع - [00:29:58](#)

وظل به حتى استأذنه بازالة الحجاب فازاله فجلست امامه تغني وهو ينظر اليها ثم بعد زمن قالت يا فلان او تكتفي نفسك مني بالسماع؟ قال لا. قالت اني احبك قال وانا احبك - [00:30:21](#)

قالت يا فلان المحل خال ليس معنا احد خذ فاقدم اليها يريد الزنا بدأ بسماع صوتها فما عندنا منها حتى تذكر مقامه وعبوديته لربه فقام فزعا من عندها فارا الى ربه - [00:30:47](#)

واخر يذكره علي ابن الحسين يقول وكان من العباد واشتهر شأنه ويقصده الناس لتزكية انفسهم في يوم الح عليه اهله بالزواج قال ما لي بالنساء حاجة فلما الحت عليه امه - [00:31:11](#)

قال لا اشتري حرة الحرة تشغلني. قال اشتري امة جارية فاشترى جارية وهو لا يعلم انها مغنية وان صوتها حسن ثم قام يصلي من الليل فمرت جاريته قريبا منه وهو يصلي - [00:31:33](#)

جاءت ببيتين من الشعر الحنت لهما لحننا جميلا فلما سمع الصوت واخذ بلب قلبه قطع صلاته ومقامه مع ربه خرج من الصلاة قال يا فلانة تغنين؟ قالت نعم قالت افنيت عمرك الا تأنس بما احل الله لك - [00:31:59](#)

قال لم لا قال فجلس معها تغني له حتى شرب الخمر واياها حتى شرب الخمر واياها. والله والله والله ما ادمن سماع الغناء احد الا واقفل الله قلبه عن كلامه ورضاه - [00:32:22](#)

لا لا يجتمعان ابن القيم يتكلم عن عبادة الصوفية التي فيها رقص ومجون وطبل وزمر بحجة العبادة ومدح وثناء لله ورسوله. قال ابن القيم ورقية الشيطان وايات الرحمن لا يجتمعان في قلب ابدى - [00:32:45](#)

ولذا كثير من الناس يقول انا لا استطيع ان اتأثر بكلام ربي اذا وضعت القرآن وسمعته ينهاني لا انتهي ويأمرني لا ائتمر. واذا سمعت منه قرعا شديدا في النار. ووعيدا مخيفا ومرعبا. وسمعت منه - [00:33:07](#)

ترغيبا الى الجنة قال لا يتحرك قلبي ابدى. ولكنه لو سمع بيت شعر او قصيدة او منظومة او اغنية قد تذرف عيناه الدمع لاجل الكلام اللهم اني اسألك ان تحفظ قلوبنا علينا - [00:33:26](#)

ان من اخطر ما يفضي الى القلب القلب الى فساد السماع لذا الموفق من اشغل قلبه بسماع الخير سماع العلم سماع القرآن السنة سماع الذكر. من اشغل قلبه بسماع خير. اشغل اذنه بما يرضي ربه. واعلم اعلم - [00:33:46](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى ابن عباس اوصى ابن عباس فقال يا غلام احفظ الله يحفظك. اللهم احفظ علينا اسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدى ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا. اللهم انا نعوذ بك من الضلال والفتنة والاستدراج - [00:34:09](#)

ونعوذ بك اللهم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم احينا حياة طيبة واجعل لنا ودا وصب الخير علينا صبا ولا تجعل عيشنا كدا اللهم رد الامة اليك ردا جميلا. ومكن اللهم لخواننا في كل مكان. واهد قلوبهم يا رحيم يا رحمن - [00:34:30](#)

اللهم فرج هم اخواننا في الشام. وفلسطين ومصر وسائر بلاد المسلمين. اللهم فرج هم اخواننا اهل السنة في العراق. اللهم ايدهم بتأييدك واحفظهم بحفظك وانت ارحم الراحمين. اللهم عليك بكل من عادى دينك. اللهم احفظ علينا بلادنا وامنا. اللهم ملك البلاد. اره

الحق حقا وارزقه اتباعه. واري - [00:34:48](#)

الباطل باطلا وارزق اجتنابه. واقول قولي هذا واستغفر الله - [00:35:08](#)